الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة عند أهل اللّغة هي حُسْنُ الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد.[٢] وهي طريقة المتكلم لتوضيح المعنى الجليل للسامع واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. لها أثر قوي في الذهن والنفس من وصول الفهم الدقيق. ومن امتياز البلاغة هي التأثير للسامع التي يمنحها كلام المتكلم في تأليف ألفاظه، كتأثير كلام الخاطب للسامعين عند الخطابة الوطنية. وذلك يدل على دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب ملائمة كل كلام وموضوعه وحال السامعين فيها.

إن البلاغة هي من الأدبي الفني. وهي فرع من فروع علم اللغة العربية التي يُدْرَسُ فيها قوائد اللغة العربية في الكلام والكتابة.[٣] وهي تنقسم على علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فعلم البيان هو علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال.[٤] نظرا إلى تلك الوظيفة المهمة لعلم البيان هناك الفصل من فصوله وهو التشبيه، حيث أن المتكلم يستطيع أن يبرز المعنى الواحد في صور مختلفة باستخدام التشبيه عند كلامه، أي يبين المتكلم شيئا بتمثيل شيء آخر ليخرج المعنى المراد الفصيح الصحيح. كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه "فضل العالم على

---

[٢] عبد الرحمن بن حسن الميداني الدمشقي، *البلاغة العربية المجلد الأول* (دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م)، ١٢٨.

[3] Ahmad Wahab Muhsin. *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa. 1991. hal. 3.

[٤] أحمد بن مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان المعاني البديع* (مجهول المكان والطبعة والسنة)، ٢٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العابد كفضل القمر ليلة على الكواكب". أراد النبي أن يبين فضل العالم على العابد، وشبه حال ذلك الفضل بحال فضل القمر في ليلة البدر على سائر الكواكب في الضياء، وذلك يقصد النبي أن يجسم ويوضح حال فضل العالم الكبير الغائبة بحال فضل البدر المحسوس لتسهيل الفهم الفصيح الصحيح لأُمّته. وذلك من أسرار التشبيه.

وبدأ من ذلك النموذج يريد الكاتب أن يبحث في أسرار التشبيه بالدقة، التي تُضُمِّنَتْ في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي. ويختار الباحث كتاب لباب الحديث موضعا لبحثه لأن فيه وجدت كثيرة من الأحاديث النبوية التي ورد فيها التشبيه. والقصد هنا لمعرفة أسرار التشبيه في تلك الأحاديث النبوية بكشف أغراضه وفوائده فيها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى قدمها الباحث فى هذا العنوان فهي:

١. ما أنواع التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث؟
٢. وما أسرار التشبيه فيها؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف التى يريد الباحث الوصول إليها فى هذا العنوان، فهي:

١. لمعرفة أنواع التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث.
٢. لمعرفة أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

تأتى أهمية البحث مما يلى:

١. للباحث: لزيادة المعرفة العميقة في علم البلاغة من ناحية علم البيان عن التشبيه وأسراره في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث.
٢. للقارئ: لمساعدة القارئ على فهم الحديث النبوي والتعمق فيه خصوصا التعمق في فهم التشبيه وأسراره فيه.
٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في البلاغة من ناحية علم البيان خصوصا عن التشبيه وأسراره.

هـ. توضيح المصطلحات

اجتنابا من سوء الفهم فمن الجدير للباحث أن يبين ما يتعلق بعنوان هذا البحث وهو "أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث بكتاب لباب الحديث لجلال الدين السيوطي". ومن المستحسن بذلك العنوان يقصد الباحث أن يبحث في أسرار التشبيه في الأحاديث النبوية التي قد جمعها جلال الدين السيوطي في كتاب لباب الحديث بكشف أغراضه وفوائده فيها.

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث على ما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا حدده الباحث فى ضوء ما يلى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. إنّ عنوان هذا البحث يركز على دراسة في الأحاديث النبوية التي وجد فيها التشبيه.

٢. وإنّ هذا البحث يركز على تحليل التشبيه التي تشتمل على أنواعه وأسراره، لكن يختص في تحليل أسراره بكشف أغراضه وفوائده.

ز. الدراسة السابقة

بعدما طالع الباحث عدة الدراسات في المكتبة الجامعية لا يجد الدراسة المساومة والمتكافئة بالدراسة التي سيبحثها الباحث، إما من ناحية عين بحثها أو من موضعها. ولذلك أن هذا البحث التكميلي هو أوّل الدراسة التي تبحث في أسرار التشبيه في الأحاديث النبوية.

ح. هيكل البحث

قسم الباحث هذا البحث العلمي الجامعي إلى خمسة فصول وقائمة المراجع. بدأ الباحث بحثها بالفصل الأول وهو أساسية البحث التي اشتملت على المقدمة وأسئلة البحث وأهداف وأهميته وتوضيح المصطلحات وتحديد البحث ثم الدراسات السابقة.

ثم يواصل الباحث إلى الفصل الثاني الذي يبحث فيه الإطار النظري، ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة المباحث. في المبحث الأول يبحث في لمحة عن لباب الحديث ومؤلّفه. وفي المبحث الثاني يبحث في لمحة عن التشبيه من حيث مفهومه وأركانه وأنواعه، وفي المبحث الثالث يبحث في لمحة عن أسرار التشبيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي الفصل الثالث فيبحث فيه منهجية البحث، تتكون من مدخل البحث ونوعه وبيانات البحث ومصادرها ثم أدوات جمع البيانات فطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات ثم تصديقها وخطوات البحث.

وأما في الفصل الرابع فيبحث فيه عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها وهو يتكلم عن تحليل أسرار التشبيه في الأحاديث النبوية المجموعة بكتاب لباب الحديث.

ثم ينتقل إلى الفصل الخامس وهو الخاتمة، فى هذا الباب يعرض الباحث بحثه على الاستنباطات، ثم يعرض الباحث فيه الاقتراحات عن بحثه.

وأخيرا، هي قائمة المراجع. فيها يعرض الباحث الدراسات السابقة التي جعلها الباحث مراجعا عند كتابة بحثه التكميلي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id